



قالت جماعة حقوقية سورية يوم الخميس إن السلطات السورية أفرجت عن مئات السجناء السياسيين بعد أن أصدر الرئيس بشار الأسد عفوا عاما في معرض رده على احتجاجات مستمرة منذ عشرة أسابيع ضد حكمه الذي بدأ قبل 11 عاما.

وهذا الإجراء من جانب الأسد لاسترضاء محتجين يطالبون بالإطاحة به لم ينه حملة القمع ضد المتظاهرين. وقالت رزان زيتونة محامية حقوق الإنسان في اتصال من دمشق ان قوات الأمن قصفت يوم الثلاثاء وسط مدينة الرستن فقتلـت 41 مدنيا. وفشل مزيج من استخدام القوة وتقديم لفتات للإصلاحيين في قمع حركة متنامية ضد حكم الأسد. وبدلا من ذلك قوبل بتنديد دولي وعقوبات مع استمرار تزايد عدد القتلى من المدنيين حيث تقول جماعات حقوقية انه يفوق الألف.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان ان معظم الذين أُفرج عنهم كانوا محتجين من ضواحي دمشق ومدن بانياس وحمص واللاذقية بالإضافة إلى درعا في الجنوب ومنطقة الحسكة في الشرق.

وقال عبد الرحمن لرويترز إن عملية الإفراج بدأت من مساء يوم الثلاثاء وأنها مستمرة حتى يوم الخميس ويجري نقل عشرات من منشآت الاعتقال المركزية في دمشق إلى مراكز اعتقال محلية حيث يتوقع أن يفرج عنهم خلال فترة قصيرة. وذكر أن الحقوقين ينتظرون الإفراج عن جميع الذين سجنوا في سوريا. وتقدر المنظمات الحقوقية أن أكثر من عشرة آلاف شخص اعتقلوا منذ اندلاع الاحتجاجات في منتصف مارس.